النبي صلى ا عليه وسلم الماء فتوضأ وإن أمر غيره حتى وضأه ونوى هو أجزأه لأن فعله غير مستحق في الطهارة ألا ترى أنه لو وقف تحت ميزاب فجرى الماء عليه ونوى الطهارة أجزأه الشرح هذه القطعة تتضمن مسائل إحداها في بيان الأحاديث أما حديث أسامة رضي ا عنه فرواه البخاري ومسلم في صحيحيهما عنه أنه صب على النبي صلى ا عليه وسلم في وضوئه في حجة الوداع بعد دفعه من عرفة بينها وبين المزدلفة وأما حديث المغيرة فصب عليه صلى ا عليه وسلم في وضوئه ذات ليلة في غزوة تبوك رواه البخاري ومسلم وأما حديث الربيع بنت معوذ فرواه ابن ماجه بإسناده عنها قالت أتيت النبي صلى ا عليه وسلم بميضأة فقال اسكبي فسكبت فغسل وجهه وذراعه وأخذ ماءا جديدا فمسح به رأسه وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا في إسناده عبد ا بن محمد بن عقيل واختلفوا في الاحتجاج به واحتج به الأكثرون وحسن الترمذي أحاديث من روايته فحديثه هذا حسن وعن حذيفة بن أبي حذيفة عن صفوان بن عسال رضي ا عنه قال صببت على النبي صلى ا عليه وسلم في الحضر والسفر في الوضوء رواه البخاري في تاريخه في ترجمة حذيفة وأشار إلى تضعيفه ولم يذكر حذيفة سماعا وأما حديث إنا لا نستعين على الوضوء بأحد فباطل لا أصل له ويغني عنه الأحاديث الصحيحة المشهورة أن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان يتوضأ بغير استعانة وا أعلم المسألة الثانية في الأسماء أما أسامة فهو أبو محمد ويقال أبو زيد ويقال أبو حارثة ويقال أبو يزيد أسامة بن يزيد بن حارثة بن شراحيل مولى رسول ا صلى ا عليه وسلم وابن مولاه وحبه وابن حبه أمه أم أيمن واسمها بركة حاضنة رسول ا صلى ا عليه وسلم توفي بالمدينة وقيل بوادي القرى سنة أربع وخمسين وقيل سنة أربعين وتوفي النبي صلى ا عليه وسلم هو ابن عشرين سنة وقيل تسع عشرة وقيل ثمان عشرة وأما المغيرة فهو أبو عيسى ويقال أبو